

بَابُ التَّفْهِيمِ وَالْإِنْفِصَالِ

دائرة المعارف

تعتمد العاشر

قُصِيَ على رجال المعارف ان يهجروا ربوع الشام وحاداً بعد الآخر وينجأوا الى الديار المصرية. وقد حاول اصحاب الدائرة ان يخالفوا ويمرّوا اصداؤها في مدينة بيروت مشايها الاول فاصدروا الجزء التاسع منذ بضعة اعوام ثم غلت ايديهم عن العمل لشدة المراقبة على المطبوعات فجمعوا كتبهم وسوداتهم وأمروا الديار المصرية. وقد صدر الجزء العاشر الآن مطبوعاً في مطبعة الهلال الاضرب مدونه بكلمة ساكون ومخولواً بصلاح الدين وفيه كثير من الفصول المهمة بين هذين الحرفين في كل العلوم والفنون عدا القرون المجرى على كل اسم عربي او اعجمي يأتي بينهما سواء كان علمياً او نكرة وسواء كانت النكرة اسم ذات او اسم معنى

ومعهم ان دائرة المعارف تتنازل على الانكليزيات الافرنجية بتوسعها في المواضيع الشرقية وقد امتاز هذا الجزء على الاجزاء السابقة بزيادة التوسع في هذه المواضيع كما ترى في كلمة سليم وسليمان وسورية وسودان والشعر العربي والشفعة وشهاب والشوف وصلاح الدين وتوفى تحريرها العلامة الافضل الاثنية سليمان ونجيب ونسب ابنتي فزادوا يد الدائرة اتفاقاً على اتقان واقتربوا على بعض الاصدقاء ان يكتبوا لهم في المواضيع التي اشتهروا بالبحث فيها كما ترى في سورية والشمس تجاه ذلك اوفى بالمراد. ولم يذخروا وسماً في جعل الدائرة واقية بالعرض المقصود منها وفي اضافة الصور والرسوم اليها وتجميلها بعد ذلك على نسق الاجزاء السابقة. وبقيتنا ان الاجزاء التالية ثم باسرع ما يكون. وفق الله سبحانه الافضل الى تحسنا على احسن ما بودون

الانجيل بالقطبية

The Coptic Version of The New Testament. (1)

اغرب ما في الاوربيين عنهمتهم وبذلهم كل مرتحمص وغالي في سبيل كل مطب يظنونها فاذا طلبوا السياحة جابوا الارض كما ممرورها ومجورها. واذا طلبوا اللغات اخذوها بجهد خبيرها

(1) Oxford, Clarendon Press 1898

ويعتبر عن اصولها وروعها وعلاقتها بعضها ببعض وقس على ذلك كل مطلب من المطالب .
وامامتنا الآن كتب في مجلدين كبيرين للعالم الفاضل المستر هورنر جمع فيه الانجيل باللغة
التبشيرية الشهادة وما في نسخة مختلفة من القراءات وترجمته الى الانكليزية وطبع الاصل
والترجمة معاً

والسبع التي اعتد عليها كثيرة الاولى منها خطت على الرق سنة ١٨٨٩ للمسيح سنة ٦٠٥
للسهداء وهي الآن في دار التحف البريطانية اخذها المستر اوبرت كورزون من دير مكاربوس
في وادي النطرون سنة ١٨٣٨

والثانية خطت على القرطاس سنة ١١٧٤ للمسيح و٨٩٠ للسهداء وهي الآن في مدرسة
اكسفورد لجامعة

والثالثة خطت على الرق سنة ١١٧٩ للمسيح و٨٩٦ للسهداء وهي الآن في مكتبة
باريس اوطنية

والرابعة خطت على القرطاس سنة ١١٩٦ للمسيح و٩٢ للسهداء وهي الآن في مكتبة
باريس اوطنية ايضاً

والخامسة خطت على القرطاس في القرن الثاني عشر او الثالث عشر وهي الآن في مكتبة
الفاتيكان برومية والصفحات السبع الاولى منها حديثة ويقال فيها ان متى كتب بعينه
بالعبرانية في فلسطين بعد الصعود بسبع سنوات وبشربو في اورشليم والمند . وهذه السبع
الجلس تبشيرية وترية معاً

والسادسة تبشيرية فقط خطت على القرطاس سنة ١١٨٤ للمسيح و٩٠٠ للسهداء وهي
الآن في دار بطريركية اقباط بالقاهرة . وقد جاء فيها في آخر انجيل متى ما نصه

” وكان ترميم هذا الكتاب في يوم الاربعاء المبارك سادس عشر شهر توت سنة الف
وخمس مئة واحدى عشرة للسهداء عن يد المطير اناسيوس خادم يعة الله المقدمتة بكرسي
بيروج طالب بذلك الاجر من الله بطيات القديمين آمين . وكان تاريخ نسخة الاولى
سنة تسعائة للشهد رزق الله القبول بشاعتهم آمين “

وكتب فيها في آخر بشارة يوحنا هكذا

” بسم الله افرؤوف الرحيم . المجد لله في اعلاء . وقتاً موبداً وحباً مجدداً على دير ايت
القديس العظيم انطونيوس في الرهبان المعروف بجبل العربة بشرق اطفنج لا يباع ولا يرهن
ولا يخرج من وقتته وكل من تعدى واخرجه بوجه الاتلاف يكون نصيبه مع

سيون الساحر وهوذا الدافع ومدان من الله تعالى ومحروم من نعيمه . ولقد رثم الخدر من
لثخانة . وعلى بني الطاعة نخل البركة وذلك من مالك الوافع اسمه وعلامته علاه والله
الشكر دائماً ابداً

وقد شاهدتها المؤلف في دار البطريركية بالقاهرة سنة ١٨٩٢ والظاهر انه لما خربت
الاديرة في الصحراء الشرقية في اواخر القرن الخامس عشر نقل ما اقتد من كتبها الى القاهرة
وفي جملتها هذه النسخة

والسبعة قبطية عربية خطت على القترطاس سنة ١٢٠٥ للهـ و٩٢١ للشهداء وهي
الآن في مكتبة القاتيكان برومية وقد كتب في اولها انها وقف دائم وحبس مؤبد على دير
القديس العظيم الطونيوس ببرية الغربية وقفه وجبة الشمس ميخائيل الحكيم ابو حنيفة . وقد
كتب ذلك غير يال بطريرك مدينة الاسكندرية بكنيسة القديس مرقوريوس بمصر المعروسة
في ثالث برمات سنة ست وثمانين وتسع مائة للشهداء الا برار الموافق الخامس رجب الاسم
سنة ثمان وستين وستائة

وكتب في الصفحة ٤ - ٥ منها ما يأتي : ان البطريرك غير يال الخامس من الالباء البطاركة
اشترأ من المطر برصوم ابن ميخائيل بحسين فضة جديدة سلجانية وذلك سنة ١٣٤٢ للشهداء
واعتمد الجامع ايضاً على نسخ اخرى غير هذه . ويظهر من ذلك كله اهتمام الاوربيين بكتبتنا
القديمة وعناؤهم بها وبذل توسع في نشر فوائدها

نتيجة سنة ١٦١٥ للشهداء

لمحة نشأة القبطية الاثوذكسية بمصر

هي كتاب صغير الحجم كبير الفائدة ابتداءً واضعه بذكر الشهور القبطية وأصل لفظها
المصري ودلالة القوية ثم ذكر : بان السنة يوماً يوماً وما يقابلها من ايام الشهور المصرية
والسجبية الغربية وأيام كل يوم العيد والنوم الذي يقع فيه وفائدة من الفوائد الزراعية
او المنزلية . وبلي ذلك ذكر نوبات الخمر والشرق والظهر والعصر والغروب والنشاء على مدار
السنة حسب الزمن العربي والوسفي ثم توفيات تاريخية من اول التاريخ القبطي الى الآن .
والكتاب مطبوع ضمناً متقناً بالخير الازرق والاحمر في مطبعة هندية ومصدر رسم الجناح
اغديوي ورسم غبطة بطريرك الانباط . فنشكر حضرات اعضاء هذه الجمعية على هذه الطدية
القيسية

الحقائق الجسدية والدقائق الصحية

هو كتاب نفيس جامع لحقائق علم التشريح ودقائق علم السيلوجيا وما يترب عليها من الخواص الصحية. ألفتها السيدة الفاضلة هيلانه نقولا بارودي الحائزة شهادة الولادة من جمعية الولادة بمدينة لندن وشهادة طب العيون من مستشفى الكهالة الملكي. وجرت في تأليفه بحرى بديعاً يقرب غماره من اذهان الطلبة ويرسخ حقائقه ودقائقه في اذهانهم ويعدّهم لقبول بصالحه والانتفاع بها. فلما قسمته الى ابواب وفضول وذكرت في كل فصل الحقائق التشريحية الداخلة في موضوعه ثم الدقائق السيلوجية اي الوظائف المختصة بالاعضاء المشروحة في ذلك الفصل واتبعتها بصالح صحية مبنية عليها ثم بمسائل عمّا في ذلك الفصل من الحقائق والدقائق والنصائح وشارت الى موضع الجيوب في المتن برقم يدل عليه. والحقائق والدقائق والنصائح شاملة لما يجب ان يتعلمه الطلبة في المدارس الابتدائية والعالية من مبادئ التشريح والسيلوجيا والمجيبين. مثال ذلك الكلام على الرئتين فانه مبدوء بتحديد بجزء عشرة حقيقة تشريحية في بناء الرئتين ووضعها وما يتصل بها من الشرايين والاوردة والاعصاب. ويلي هذه الحقائق ثماني دقائق سيلوجية في وظيفة الرئتين. وبعدها اربع نصائح صحية مبنية على ما تقدم من الحقائق والدقائق وهي هذه

« نصيحة ١ » بما ان الهواء من الرم الاثنياء للاسان ولا يتبدل الدم المكثد المشبع من الشوائب الاً بالكسجين ولا يتم هذا التبادل الاً بالرئتين لذلك كانت الرئتين من اعظم الاعضاء الرئيسية وعملها من اهم الاعمال الحيوية فيجب المحافظة على وظيفة التنفس المتروطة بها اشد المحافظة واجتناب كل سبب مضعف لها

« نصيحة ٢ » بما ان الأكسجين ضروري لتنفس الرئتين وهو موجود في الهواء فالهواء ضروري للاسان ولا يعيش بدونه وكل ما يفسده ويقتل أكسجينه يفسد الحياة ويعطلها فخذار من تنفس الهواء الفاسد

« نصيحة ٣ » بما ان الرئتين من الاعضاء المتحركة دائماً فكل امر يعيقها عن ذلك يضر في وظيفتها فتجنب الثياب الضيقة والملابس الثقيلة لما بها من حبس الاجلاع وحصر الرئتين وتضعيف التنفس وتضيق الصدر ولا سيما في الاناث اللواتي رقائقهن اسفر من رفات المذكور

« نصيحة ٤ » بما ان جسم الطفل آخذ بالنمو والنشوء وانسلاعه سهلة الانصفاط والتخلص فكل عمل يحصر حركتها ويضغط عليها كالتربيط بالقراط والتضييق بالصداري

يحمس غمها ويضيق الزئيم لئيم ورنده وبضعف وظيفة النفس ويؤدي في شر العواقب
فقدار من ذلك

وجملة القول ان حضرة مولفة هذا الكتاب قد جمعت فيه ما نفس الحاجة الى معرفته
من حقائق علمين كبيرين وهما علم التشريح وعلم الفسيولوجيا وما ينشأ عنها من انصاف الصحة
وربت ذلك كله على أسلوب بديع لم يسبق اليه لكي يسهل درسه وتدريبه ايضا
والكتاب كبير فيه نحو ٣٢٠ صفحة وقد وقف عليه وقته حضرة شقيق المولفة العالمة
الفاضلة الدكتور اسكندر بارودي مديرة تليف مجلة الطيب وقرينة جماعة من اكبر
العلماء وفي مقدمتهم اساتذنا الدكتور فان ديك والدكتور وربات والدكتور بوست وشهدوا
كلهم له بدقة البحث وحسن الاسلوب وصحوة الرؤساء المدارس ان يعتمدوا عليه في تعليم
الطلبة ذكورا واناثا ونحن ضيقا نصحتنا في صحهم ونرفع معهم الشكر الى حضرة السيدة
الكرمية مولفة هذا الكتاب والتي نيشدي بها سائر السيدات المحلمات في الديار السورية
والديار المصرية لبنت الحقائق العلية في القطرين

بَابُ الْإِسْتِصْبَا

السيارات وحركاتها في شهر أكتوبر ١٨٩٨

لحضرة الأستاذ ومستر مدير مدرسة الكلية الاميركية في بيروت واستاذ انطاك فيها

عطارد

يقع عطارد نجم الصباح الى ما بعد ظهر اليوم التاسع عشر من الشهر ويختار حينئذ اقترانه
الاعلى ثم يصير نجم مساء . وقرينه من الشمس لا يرى بالعين المجردة في هذا الشهر ويسير
جنوبا في برج السنبلة الى الميزان في الثاني من الشهر وبلغ عرضة الشمسي لاعظم شمالا ويقرب
من دائرة المبروج ثم يقطعها بعثدته النازلة في السادس والعشرين من الشهر . ويقترن بالشمسي
في السادس عشر من الشهر الساعة الرابعة بعد الظهر ويكون على دقيقتين فقط جنوبية ولكنهما
لا يريان تقريبا من الشمس

الزهرة

تبقى الزهرة نجم مساء هذا الشهر وتقرب من الشمس لانها قد اجتازت تابها الاعظم